جوزيي سكاتولين ورحلته الصوفية في عالم سلطان العاشقين: عمر بن الفارض ت: ٦٣٢هـ/ ١٢٣٥م (تحقيقًا ودراسة)

إعداد

د. ريهام أبو المعاطى صبحي

مدرس الفلسفة الإسلامية والتصوف

كلية الآداب - جامعة بورسعيد

Email: rehammaaty@gmail.com

DOI: 10.21608/aakj.2023.231926.1526

تاريخ الاستلام : ٢٦/ ٨/٢٠٢٣م

تاريخ القبول : ١١ / ٩ /٢٠٢٣م

مخلص:

يتناول هذا البحث الرحلة العلمية التي قام بها المستشرق الإيطالي المعاصر جوزيبي سكاتولين في عالم سلطان العاشقين الشاعر المصري الصوفي عمر بن الفارض (ت: ٦٣٢هـ)، وقد استمرت هذه الرحلة ما يقرب من نصف قرن من الزمان (وجمعت بين التحقيق والدراسة)، بدءً من رسالة الدكتواره التي كتبها سكاتولين عن عمر بن الفارض عام ١٩٨٧م، ومرورًا بتحقيق ديوان ابن الفارض في أدق طبعة محققة بالمعهد الفرنسي بالقاهرة عام ٢٠٠٤م، بالإضافة إلى الدراسات والبحوث والمقالات العديدة والمتنوعة التي كتبها عنه.

ولكي نتمكن من تقييم محاولات سكاتولين العلمية والمنهجية قمنا بتسكين جهوده الأكاديمية في خريطة الدراسات العربية التي تناولت سلطان العاشقين عمر بن الفارض، وقد أدى ذلك إلى قيام الباحثان بعمل حصر ببلوجرافي أخذ الكثير من الوقت والجهد يشمل كل ما وجداه من تحقيقات وشروحات ودراسات ركزت في موضوعها على ابن الفارض.

وفي إطار ذلك يأتي هذا البحث متضمن العناصر التالية:

أولاً – التعريف بجوزيبي سكاتولين (محقق ديوان عمر بن الفارض) ومؤلفاته.

ثانيًا– ديوان عمر بن الفارض من ميلاده إلى تحقيق جوزيبي سكاتولين.

ثالثًا– نشرة جوزيبي سكاتولين (الدَّوافع– النَّتائج).

رابعًا– نشرة جوزيبي سكاتولين من رحلته لتحقيق النص المخطوط إلى المعاني الصوفية.

خامسًا– النتائج.

الكلمات المتفاحية: عمر بن الفارض، جوزيبي سكاتولين، التصوف، الشعر الصوفي.

Abstract:

Giuseppe Scattolin and His Mystical Journey In the world of Sultan-ul-Ashiqeen: Omar bin Al-Farid (632 AH / 1235 AD) (Investigation and Study)

This research deals with the scientific journey undertaken by the contemporary Italian orientalist Giuseppe Scatolin in the world of the Sultan of Lovers, the Egyptian Sufi poet Omar bin Al-Farid (d. 632 AH).

This journey continued for nearly half a century (and combined investigation and study), starting with the doctoral dissertation written by Scatolaine on Omar ibn al-Farid in 1987 AD, and passing through the investigation of Ibn al-Farid's collection in the most accurate edited edition at the French Institute in Cairo in 2004 AD, in addition to the studies and varies research and articles he wrote about him.

In order to be able to evaluate Schatoline's scientific and methodological attempts, we placed his academic efforts in the map of Arab studies that dealt with the Sultan of the Lovers, Omar ibn al-Farid. This led the two researchers to make a bibliographic inventory that took a lot of time and effort, including all the investigations, explanations, and studies they found that focused on the topic. Ibn Al-Farid

Within this framework, this research includes the following elements:

First- Introduction to Giuseppe Scatolin (researcher of the Diwan of Omar bin Al-Farid) and his works.

Second- The collection of Omar bin Al-Farid from his birth until edited by Giuseppe Scatolin.

Third- Giuseppe Scattolin's bulletin (Motivations - Results).

Fourth- Giuseppe Scattolin's publication of his journey to transform the manuscript text into mystical meanings.

Fifth- Results.

فروض الدراسة:

تحاول هذه الدراسة مناقشة الفروض الآتية:

- كيف استطاع المستشرق الإيطالي جوزيبي سكاتولين (١٩٤٢-) تحقيق ديوان عمر بن الفارض؟ بالرغم من صعوبة الديوان البالغة حتى على أهل اللغة العربية أنفسهم. وهل جاء تحقيقه للديوان نسخًا اعتياديًا، أم أنه قد راعى جميع الجوانب المنهجية والعلمية المعروفة في فن تحقيق التراث؟ وإلى أي مدى يمكننا اعتبار تحقيقه هذا علامة مميزة في تحقيق النصوص الصوفية عامة، والشعر الصوفي خاصة؟ وهل كان لهذا التحقيق أثر على دارسي التصوف الإسلامي شرقًا وغربًا؟

- كيف تناول جوزيبي سكاتولين دراسة ديوان ابن الفارض؟ وما أبرز النتائج التي توصل إليها؟ وهل جاءت نتائجه معبرة عن الوقائع التاريخية بموضوعية وحياد؟ أم أنه قد أسقط مفاهيم على موضوع الدراسة؟

- كيف وأين يمكننا تسكين جهود وإسهامات جوزيبي سكاتولين في تحقيق ودراسة ديوان عمر بن الفارض وسط خريطة الدراسات العربية عن ابن الفارض من أجل تقييم جهوده.

تلك هي أبرز الفروض التي تهدف هذه الدراسة إلى مناقشتها، ومن الضروري أن نشير إلى أن مناقشة الفروض السابقة كافة؛ ستظهر في ثنايا هذا البحث، كل في موضعه.

منهج الدراسة:

سيعتمد الباحث في هذه الدراسة على توظيف إجراءات منهجية مستفادة من عدة مناهج على رأسها المنهج التاريخي: الماثل في تتبع نشأة وتطور موضوع البحث

الأساسي وفروعه الثانوية في مواطن متعددة تتبعًا تاريخيًا، والمنهج الوصفي: من خلال وصف بعض عناصر الدراسة بطريقة منهجية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات قد تساعد على وضع إطار محدد قد يظهر أثره في نتائج البحث، والمنهج التحليلي: من خلال تحليل جزئيات الموضوع وعناصر الدراسة بهدف تفسيرها وتقييمها ونقدها.

أولاً- التعريف بجوزيبي سكاتولين (محقق ديوان عمر بن الفارض) ومؤلفاته:

التعريف بالمحقق: جوزيبي سكاتولين راهب كاثوليكي إيطالي الجنسية، من مواليد عام ١٩٤٢م، حصل على دبلوم الدراسات العربية من جامعة القديس يوسف ببيروت عام ١٩٧١م، كما حصل على الليسانس في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب جامعة القاهرة (فرع الخرطوم) في عام ١٩٧٨م. وفي عام ١٩٨٧م حصل على درجة الدكتوراه برسالة تحت عنوان: (التجربة الصوفية عند الشاعر المصري عمر بن الفارض) من المعهد البابوي للدراسات العربية والإسلامية بروما. وفي عام ١٩٩٢م حصل على درجة الأستاذية من جامعة ييل بالولايات المتحدة الأمريكية ببحوث متخصصة في التصوف الإسلامي.

ويقيم إقامة شبه دائمة بالقاهرة منذ عام ١٩٧٩م، كما أنه حاليًا عضو مراسل لمجمع اللغة العربية بالقاهرة. ويجيد سكاتولين التحدث بطلاقة للغات التالية: (الإيطالية- العربية- الإنجليزية- الفرنسية- الألمانية) مع فهم للغات (اللاتينية- اليونانية- الفارسية)[١].

مؤلفات المحقق: له أكثر من ٦٦ بحثًا بين كتب ومقالات مكتوبة باللغات (الإيطالية- والإنجليزية- والفرنسية- والألمانية- وكذلك العربية أيضا). ولو حاولنا تصنيف هذه البحوث والكتب فسنجد أن أغلبها قد ارتبط بالشاعر الصوفي المصري عمر بن الفارض، كما أن أغلبها لم يخرج عن إطار التصوف الإسلامي إلا ما ندر. ومن أهم مؤلفاته نذكر[٢]:

١- *التجربة الصوفية عند ابن الفارض من خلال قصيدته التائية الكبرى دراسة تحليلية دلالية للقصيدة*، رسالة دكتوراه مقدمة إلى المعهد البابوي للدراسات العربية والإسلامية، (PISAI)، روما ١٩٨٧، باللغة الإيطالية.

٢- *التجربة الصوفية في الإسلام- مختارات من النصوص الصوفية*، ثلاثة أجزاء، بولونيا (إيطاليا)، ١٩٩٤- ٢٠٠٠، ثلاثة أجزاء، باللغة الإيطالية.

٣- *الإسلام والعولمة*، بولونيا، ٢٠٠٤، باللغة الإيطالية.

٤- *الله والإنسان في الإسلام*، بولونيا، ٢٠٠٤، باللغة الإيطالية.

٥- *التصوف الإسلامي*، بولونيا، ٢٠٠٤ ، باللغة الإيطالية.

٦- *الإسلام والحوار الديني*، بولونيا، ٢٠٠٤، باللغة الإيطالية.

٧- *ديوان ابن الفارض- قراءات لنصه عبر التاريخ*، تحقيق جوزيبي سكاتولين، المعهد العلمى الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، ٢٠٠٤.

٨- جوزيبي سكاتولين وأحمد حسن أنور، *التجليات الروحية في الإسلام- نصوص صوفية عبر التاريخ*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٨.

٩- جوزيبي سكاتولين وأحمد حسن أنور، *الأبعاد الصوفية عند عبد الملك الخركوشي*، دار مصر المحروسة، القاهرة، ٢٠٠٩.

١١- جوزيبي سكاتولين، *تأملات في التصوف والحوار الديني- من أجل ثورة روحية متجددة*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٣.

١٢- *عفيف* الدين التلمساني، *شرح التائية الكبرى لابن الفارض*، تحقيق جوزيبي سكاتولين ومصطفى عبد السميع، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠١٦.

١٣- جوزيبي سكاتولين وأحمد حسن أنور،
(Love in the History of Sufism Experience and Language)
مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، مصر، العدد (١٦)، ٢٠٢٠م.

وأهم ما نلاحظه على دراسات ومؤلفات جوزيبي سكاتولين ما يلي:

الملاحظة الأولى: أنه يكتب أغلب كتبه وبحوثه ودراساته باللغة العربية منذ عام ٢٠٠٤م وحتى الآن، ويكاد يكون المستشرق الوحيد الذي يكتب كتبه وبحوثه باللغة العربية في الوقت الراهن، وهذا دلالة على أنه يخاطب المثقف والقارئ العربي في المقام الأول. وهذه الظاهرة – ظاهرة الكتابة باللغة العربية للكتب والبحوث– نادرًا ما تظهر في الحركة الاستشراقية، لأننا هنا لا نتحدث عن التحقيق فحسب، بل تأليف الكتب والبحوث وكتابتها باللغة العربية بشكل مباشر ودون ترجمة.

الملاحظة الثانية: الاهتمام الكبير بـ "سلطان العاشقين" الشاعر المصري الصوفي عمر بن الفارض بداية من رسالته للدكتوراه، وبعدها لم يدخر جهدًا في تحقيق ديوانه الذي استمر العمل في تحقيقه ست سنوات، ثم تحقيقه لشرح عفيف الدين التلمساني لقصيدة التائية الكبرى لابن الفارض، بالإضافة إلى أكثر من ثلاث عشرة دراسة لديوان ابن الفارض، ويعكف حاليًا على إعداد قاموس للمصطلحات الصوفية في ديوان عمر بن الفارض، ومجمل ما أنفقه سكاتولين من سنوات في دراسة عمر بن الفارض قد بلغ خمسة وثلاثين عامًا على أقل تقدير.

الملاحظة الثالثة: تركيزه الأساسي على دراسة التصوف الإسلامي من مصادره العربية الأصلية الذي يعتبره ممثلا للحياة الروحية في الإسلام.

الملاحظة الرابعة: تركيزه على تعريف القارئ الغربي عامة، والإيطالي خاصة بالحياة الروحية في الإسلام، وهذا الأمر واضح جدًا في مؤلفاته العديدة والمتنوعة باللغات (الإيطالية، والإنجليزية، والألمانية، والفرنسية).

ثانيًا- ديوان عمر بن الفارض من ميلاده إلى تحقيق جوزيبي سكاتولين:

تمهيد:

يكمُن الغرض الأسمى من النظرة إلى التراث هو استرجاعه مِن ماضيه الغابر إلى وقتنا الحاضر في صورةٍ أبهى وأنقى، وأكثر تجليةً وتحليةً مما هو عليه، مع الاحتفاظ به كإرث ماديٍّ دالٍّ على حضارة عظيمة. واسترجاعِه لوقتنا هذا يحتاجُ إلى جهدٍ مُضْني وخِبرة مُثقلة بالدراسةٍ والفهمٍ، فلا يكفي الحبِّ والرَّغبة والانتماء. ولقد قامت محاولاتٌ عبثيَّة كثيرة مِن الباحثين لنشر هذا التراث دون خبرةٍ وفهم؛ فأضرَّت به وأساءت إليه، ممَّا دفع الكثير مِن الباحثين لتأليف بعض الأعمال التي تنتقد هذه التجارب والنشرات السَّقيمة وتُوجِّهُ اللومَ لأصحابها، على سبيل المثال لا الحصر ما تحدث عنه الأستاذ عبد الله بن عبد الرحيم عُسيلان في كتابه: «تحقيق المخطوطات بين الواقع والنَّهْج الأمثل»[٣].

في المقابل نجد نماذجًا مُشرِّفة لنشراتٍ من تراثنا الإسلامي، قام بها أُنَاسٌ لا ينتمون إليه، ولكن خاضوا تجاربهم مِن خلالِ الخِبرة والفهم، وفي أحيانٍ أخرى بالدراسةِ الأكاديمية، حتى قدَّموا لنا نشراتٍ عُرفت بـ«النَّشْرات النَّقْديَّة Reviews»، نتج عنها نصوص صحيحة وكاملة، بعيدةً كلَّ البُعد عن التَّصحيف والتَّحريف والسَّقط. أمثال «تبصرة الأدلة في أصول الدِّين» للنَّسفي، الذي حقَّقه klud Salama ١٩٩٠ – ١٩٩٣م، عن المعهد العلمي الفرنسي للدِّراسات العربية بدمشق، على عشر نُسَخٍ خَطِّيَّة، ونَشْرة Huseyin Atay للكتاب نفسه سنة ١٩٩٣م في أنقرة على أربع عشرة نسخة، و«تلخيص الأدلَّة» للصَّفَّار، تحقيق Angelika Brodersen، عن المعهد الألماني للأبحاث الشَّرقيَّة في بيروت، وغيرهم الكثير والكثير.

ومن هؤلاء الباحثين المستشرق والباحث الإيطالي البروفسور جوزيبي سكاتولين Giuseppe Scattolin أستاذ التصوف بالمعهد البابوي في إيطاليا؛ حيث قدَّم لنا أنموذجًا

رائعًا لتحقيق نصّ مِن نصوصنا العربية المهمَّة هو «ديوان ابن الفارض» عن المعهد الفرنسي للآثار بالقاهرة، وضعَ به قَدَمَيْه ضِمن قائمة أمْهَرِ المحققين في العالَم، حيث يُضْربُ بتحقيقَيْه المثل وخاصَّة في دوائر البحث الغربيَّة. فكيف تناول Scattolin نشرتَه للديوان، وجعلَه في مَصَافِّ النشراتِ النَّقْديَّة في العالَم؟ قبل أن نُجيب على هذا التَّساؤلِ لا بُدَّ مِن توضيحِ بعضِ النِّقاط منها:

أهمية الدِّيوان:

مِن المعروفِ أنَّ ديوان ابن الفارض هو أشهر ديوان شِعْري صوفي على الإطلاق، لم يُؤلِّف مؤلِّفُه غيره، لكن كُتب له الانتشارُ والصِّيتُ الواسعُ في جميع رُبوع الأرض، مشرقها ومغربها، حيَّرَ به العقولَ وأذهلَ به الأفهامَ، ولم يُوضَع نصٌّ تُراثيٌّ عربيٌّ إسلاميٌّ محطّ نقدٍ كما وُضِع هذا الديوان، ولم يُوضع مؤلِّفٌ محطّ نقدٍ كما وُضع مؤلِّفه، بسبب ما قيل عنهما مِن أنَّ هذا الديوان مؤلِّفه ما هما إلَّا أرضًا خِصْبةً لنظرياتٍ فلسفيّةٍ ممقوتة لدى المسلمين، هي: الحلول والاتحاد والوحدة المطلقة أو وحدة الوجود.

شُهرته:

خُطَّ هذا الديوان قديمًا في نسخٍ عديدةٍ، تزخرُ بها مكتبات العالم- حاليًا- شرقًا وغربًا، وفي العصر الحديث كان مِن أوَّل النصوص التي طُبعت، ليزدادَ الناسُ به معرفةً، ويلقى شهرة أكثر ممَّا كُتِب له في قرونِه الأولى، تناوله العلماءُ بالشَّرح والتَّحليل تارةً، وبالنَّقْد تارةً أخرى، سواء الدّيوان كاملًا أو بعض قصائِده، اتَّفقوا واختلفوا حولَه، ووصلوا إلى نتيجةٍ هي- أقربُ للخيال-: «لم يصل أحدٌ إلى بطن الشَّاعر أو عَرِف مُرادَه».

نشراته كاملًا أو مُجتزءًا:

قام على نشر الديوان أو بعض قصائده الكثير من العلماء، منهم الشيخ عقيل الزويتيني ونشره نشرة متقدمة سنة ١٢٥٧هـ = ١٨٤١م، ثم الشيخ رشيد الدَّحداح سنة

١٨٥٣م، ثم جوزيف فون هامر برجشتل ١٨٥٤م، ونشرة لويس صابونجي ١٨٦٨م، ثم إعادة نشرة الشيخ رشيد الدَّحداح بالقاهرة سنة ١٨٧٢م نشرة مُصحَّحة، ثم نُشر شرح التائية المسمى «منتهى المدارك ومنتهى لُبِّ كلِّ كاملٍ وعارفٍ وسالكٍ»، للفرغاني، في تركيا سنة ١٨٧٦م، ثم نُشِر شرحٌ آخر لنفس القصيدة يُسَمَّى «كشف الوجوه الغُر لمعاني نظم الدُّر» للكاشاني سنة ١٨٩٢م، ونُشِر شرحٌ آخر للديوان يُسَمَّى «جلاء الغامض في شرح ديوان ابن الفارض» لأمين خوري سنة ١٩١٠م، ثم نُشِر شرحٌ للتائيَّة يُسَمَّى «مشارق الدَّراري» للفرغاني، نشره السيد جلال الدين آشتياني في إيران ١٣٩٨هـ= ١٩٧٨م، ثم نُشِر الدّيوان محققًا لعبد الخالق محمود عبد الخالق عن دار المعارف بالقاهرة ١٩٨٤م – ١٩٩٥م، وغيرهم(٤).

تشغيله بين يديّ العلماء على مدار تاريخِه:

نظرًا لكونه من أهم النصوص في الحضارة الإسلامية تمَّ تشغيله بين يدي العلماء قديمًا وحديثًا، حتى صار حولَهُ عددٌ كبيرٌ من العلاقات بينه وبين نصوص أخرى أغلبها شروحات، وسنبيّن في الجدول التالي أهم النصوص التي ارتبطت به، وكانت نتيجةً لاهتمام العلماء به.

أ / تشغيل وعلاقات الديوان

م	الديوان	النص
١	يحتوي على:	تِهْ دلالًا... ابن الفارض، عمر بن علي، ١١٨١–١٢٣٥هـ
٢	يحتوي على:	أَرَجُ النسيم... ابن الفارض، عمر بن علي
٣	يحتوي على:	أَدْرِ ذكرى... ابن الفارض، عمر بن علي
٤	يحتوي على:	أَوَميضُ بَرْقٍ... ابن الفارض، عمر بن علي
٥	يحتوي على:	قلبي يحدثني... ابن الفارض، عمر بن علي
٦	يحتوي على:	هل نارُ ليلى... ابن الفارض، عمر بن علي

م	الديوان	النص
٧	يحتوي على:	نظم السلوك ابن الفارض، عمر بن علي
٨	يحتوي على:	هو الحب... ابن الفارض، عمر بن علي
٩	يحتوي على:	خفف السير ... ابن الفارض، عمر بن علي
١٠	يحتوي على:	سائق الأظعان... ابن الفارض، عمر بن علي
١١	يحتوي على:	القصيدة الخمرية... ابن الفارض، عمر بن علي
١٢	يحتوي على:	ما بين مُعْتَرَكِ... ابن الفارض، عمر بن علي
١٣	يحتوي على:	صَدٌّ حَمَى... ابن الفارض، عمر بن علي
١٤	يحتوي على:	احفظ فؤادك... ابن الفارض، عمر بن علي
١٥	يحتوي على:	نعم بالصبا... ابن الفارض، عمر بن علي
١٦	تم شرحه في	البحر الفائض في شرح ديوان ابن الفارض. حسن بن محمد البوريني، ٩٦٣-١٠٢٤[٥]
١٧	تم شرحه في	كشف السر الغامض في شرح ديوان ابن الفارض، عبد الغني بن إسماعيل النابلسي، ١٦٤١-١٧٣١[٦].
١٨	تم تحليله في	جلاء الغامض في شرح ديوان ابن الفارض، أمين خوري[٧].
١٩	تم شرحه في	شرح ديوان ابن الفارض الشريف المناقب، رشيد ابن غالب[٨].
٢٠	تم تحليله في	شعر عمر بن الفارض: دراسة في فن الشعر الصوفي، عاطف جودة نصر[٩].
٢١	تم تحليله في	شعر ابن الفارض في ضوء النقد الأدبي الحديث، عبد الخالق محمود[١٠].
٢٢	تم تحليله في	Scattolin, Giuseppe, 1942–. The oldest text of Ibn al-Fāriḍ's *Dīwān*?

م	الديوان	النص
٢٣	تم تحليله في	شعر عمر بن الفارض، رمضان صادق[١١].
٢٤	تم تحليله في	Scattolin, Giuseppe, 1942–. Towards a critical edition of Ibn al-Fāriḍ's *dīwān*
٢٥	تم نشره محققا في	ديوان ابن الفارض، قراءات لنصه عبر التاريخ، جوزيبي سكاتولين[١٢].
٢٦	تم تحليله في	Scattolin, Giuseppe, 1942–. Critical edition of ibn al-Fāriḍ's *Diwān*
٢٧	تم شرحه في	خمرة معنى «وحدة الشهود» في كرمة لفظ «كل» دراسة في محورية اللفظة المفردة في شعر ابن الفارض، وحيد بهمردي[١٣].
٢٨	تم شرحه في	Jacobi, Renate, 1939–. Ibn al-Fāriḍ : Der Diwan
٢٩	تم تحليله في	Scattolin, Giuseppe, 1942–. Western studies on Ibn al-Fāriḍ's Sufi poetry
٣٠	تم شرحه في	ابن الفارض، الإسلام والتصوف، محمد سليمان حسن[١٤]
٣١	تم تحليله في	ابن الفارض، عبده محمد بدوي[١٥]
٣٢	تم تحليله في	ابن الفارض ومكانته الشعرية، محمد عبد اللاه محمد أحمد[١٦].
٣٣	تم تحليله في	قراءة في عينية ابن الفارض، عبد العزيز شحادة[١٧].
٣٤	تم تحليله في	الرمزية في غزل ابن الفارض، طارق محمد اليسع[١٨].
٣٥	تم تحليله في	المفاتيح الرمزية عند ابن الفارض: الطريق إلى الله، علي لخضاري[١٩].
٣٦	تم تحليله في	مع ابن الفارض في غزله، عبد الله الكامل الكتاني[٢٠].
٣٧	تم تحليله في	الدلالة الصوتية في شعر ابن الفارض، مجدي عبد الرزاق علي الحسين[٢١].

م	الديوان	النص
٣٨	تم تحليله في	الحب ومصطلحاته في شعر ابن الفارض، صليحة حوماد[٢٢].
٣٩	تم تحليله في	حذف شبه الجملة في شعر ابن الفارض، عبد الرحمن محمد عبده الحسيني[٢٣].
٤٠	تم تحليله في	شعر ابن الفارض المترجم إلى الإنجليزية: تساؤلات وملاحظات، محمد بوحمدي[٢٤].
٤١	تم تحليله في	بعض ينابيع ابن الفارض، يوسف سامي اليوسف[٢٥].
٤٢	تم تحليله في	النداء والاستفهام في ديوان ابن الفارض –دراسة في أسلوبه[٢٦]
٤٣	تم تحليله في	الحنين إلى الديار في شعر ابن الفارض، دراسة في الرَّمز الشعري، رشدي علي حسن[٢٧].
٤٤	تم تحليله في	الغزل الصوفي عند ابن الفارض وجامي دراسة نقدية مقارنة في المضمون، محمد هادى مرادي.[٢٨]
٤٥	تم تحليله في	سلطان العاشقين ابن الفارض وخصائصه الشعرية، محمد علي أبو الحسن[٢٩]
٤٦	تم تحليله في	درامية الرمز في شعر ابن الفارض، نفيسة محمد عبد الفتاح[٣٠]
٤٧	تم تحليله في	عمر بن الفارض: الرائد الصوفي، محمد كمال شبانة[٣١]
٤٨	تم تحليله في	الشعر الصوفي عند ابن الفارض وابن عربي، علي جميل علي مهنا[٣٢]
٤٩	تم تحليله في	البديع في شعر عمر بن الفارض، مصطفى عبد القادر مصطفى[٣٣]
٥٠	تم تحليله في	البعد الديني في عينية بن الفارض، محمد محمود علي العمرو[٣٤]
٥١	تم تحليله في	اللغة الصرفية ومصطلحها في شعر الفارض، وحيد بهمردي[٣٥].

م	الديوان	النص
٥٢	تم تحليله في	ملامح فنية في شعر بن الفارض، رمضان يوسف محمد[٣٦].
٥٣	تم تحليله في	الحقيقة والرؤيا عند المتنبي وابن الفارض، إحسان الملائكة[٣٧].
٥٤	تم تحليله في	المعجم الرمزي الصوفي عند ابن الفارض: دراسة تحليلية وصفية، أشرف أحمد هاشم [٣٨].
٥٥	تم تحليله في	مقولة الغيرية وغائية الخطاب الصوفي عند ابن الفارض، هواري بلقندوز [٣٩]
٥٦	تم تحليله في	حجاجية الاستعارة في الخطاب الشعري الصوفي: ابن الفارض أنموذجًا، الحاج جغدم[٤٠]
٥٧	تم تحليله في	التصغير وأغراضه عند ابن الفارض في قصيدته: «سائق الأظعان»، علاء كاظم جاسم[٤١]
٥٨	تم تحليله في	جدلية الحب والمعرفة في التجربة الصوفية بين ابن الفارض في ديوانه وابن عربي في فصوص الحكم، فاطمة السيد محمد[٤٢]
٥٩	تم تحليله في	جماليات البيان في الخطاب الصوفي: قراءة في مدارات التصوير الاستعاري في شعر ابن الفارض، طارق زيناي[٤٣].
٦٠	تم تحليله في	المعراج الصوفي عند ابن الفارض بين الرحلة في الشعر الجاهلي والرحلة الروحية، طارق زيناي[٤٤]
٦١	تم تحليله في	تمثلات التشبيه في الخطاب الشعري الصوفي: ابن الفارض نموذجًا، الحاج جغدم[٤٥]
٦٢	تم تحليله في	القراءة الأسلوبية في التصوف الإسلامي لابن الفارض على ضوء الآليات اللغوية، حسين چراغي[٤٦].
٦٣	تم تحليله في	القراءة الصوفية بين الاستنطاق والتأويل: من خلال شرح ابن عجيبة لخمرية ابن الفارض، عبد الرحيم مسكور[٤٧]

م	الديوان	النص
٦٤	تم تحليله في	الألغاز في الشعر الصوفي، دراسة فنية: شعر ابن الفارض أنموذجًا، صلاح حسون جبار العبيدي،[٤٨]
٦٥	تم تحليله في	فلسفة العشق الإلهي عند ابن الفارض والجامي، صلاح الدين عبد السلام[٤٩]
٦٦	تم تحليله في	تجليات الأنا في شعر ابن الفارض، عباس يوسف الحداد[٥٠]
٦٧	تم تحليله في	الدلالة الصوتية في شعر ابن الفارض، مجدي عبد الرزاق علي الحسين[٥١].
٦٨	تم تحليله في	شعر الحب بين ابن عربي وابن الفارض، تحليل وموازنة، سعد عبد المقصود ظلام[٥٢]
٦٩	تم تحليله في	دلالات ألفاظ الحب في شعر ابن الفارض، أحمد رسن صحن[٥٣].
٧٠	تم تحليله في	ديوان ابن الفارض، دراسة لغوية، محمد عبد علي مثنى العكيلي[٥٤]
٧١	تم تحليله في	تأثر الأدب الصوفي بالغزل العذري: الحلاج، وابن الفارض، والبوصيري أنموذجًا، رفيدة محمد طعمة القضاة[٥٥]
٧٢	تم تحليله في	شعر التصوف بين الشيخ الجزيري وابن الفارض :دراسة مقارنة، مجيد ملك محمد الدوسكي[٥٦].
٧٣	تم تحليله في	مفهوم المحبة في الفكر الجمالي الصوفي: دراسة مقارنة في شعر ابن الفارض وفكر ابن الدباغ، فاغية عصام قصبجي[٥٧]
٧٤	تم تحليله في	الغموض اللغوي في شعر الخمرة والمرأة عند ابن الفارض وابن عربي، محمد عقله محمد عبد الغني[٥٨].

م	الديوان	النص
٧٥	تم تحليله في	المسائل النحوية والصرفية في شرح ديوان ابن الفارض للعلامة بدر الدين البوريني، خالد حسن خليل[٥٩]
٧٦	تم تحليله في	ابن الفارض سلطان العاشقين، نصر الدين البحرة[٦٠]
٧٧	تم تحليله في	ابن الفارض سلطان العاشقين، أبو الوفا التفتازاني[٦١]
٧٨	تم شرحه في	شرح ديوان ابن الفارض الشريف المناقب، رشيد ابن غالب[٦٢]
٧٩	تم تحليله في	كتاب العقد النفيس بتشطير وتخميس ديوان سلطان العاشقين العارف بالله سيدي عمر بن الفارض الشهير، محمد فرغلي الطهطاوي، ١٨٦٣– ١٩٢٢م[٦٣].

ب / تشغيل وعلاقات قصيدة التائية الكبرى

ومن المعروف أن قصيدة التائية الكبرى لعمر بن الفارض هي أطول قصيدة شعرية في التراث الصوفي الكلاسيكي المدون والمنشور حتى نهاية القرن السابع الهجري، إذ يبلغ عدد أبياتها (٧٦١) بيتًا شعريًا، وذلك طبقا لأقدم رواية مخطوطة وقف عليها جوزيبي سكاتولين في مخطوطة قونية بتركيا.

م	الديوان	النص
١	محتوى في	[الديوان] عمر بن علي الفارض، ١١٨١–١٢٣٥.
٢	تم شرحه في	شرح التائية الكبرى لابن الفارض، عفيف التلمساني، سليمان بن علي، ١٢١٣–١٢٩١.[٦٤]
٣	تم شرحه في	منتهى المدارك ومشتهى لب كل كامل وعارف وسالك، محمد بن أحمد الفرغاني، توفي ١٣٠١هـ.[٦٥]

م	الديوان	النص
٤	تم شرحه في	مشارق الدراري الزهر في كشف حقائق نظم الدر، محمد بن أحمد الفرغاني، توفي ١٣٠١هـ[٦٦]
٥	مقدمة:	منتهى المدارك ومشتهى لب كل كامل وعارف وسالك، محمد بن أحمد الفرغاني، توفي ١٣٠١هـ.
٦	ثم شرحه الجزئي في	البرق الوامض في شرح يائية ابن الفارض السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد (جلال الدين)، ١٤٤٥–١٥٠٥[٦٧]
٧	تم شرحه في	شرح تائية ابن الفارض الكبرى، داود بن محمود القيصري، –١٣٥٠.[٦٨]
٨	تم شرحه في	شرح التائية الكبرى، علي بن محمد الأصفهاني، –بعد ١٤٣٢[٦٩]
٩	دفاع عنه:	ترياق الأفاعي في الرد على الخارج البقاعي، محمد الحصفكي، توفي بعد ١٤٧٠.[٧٠]
١٠	نقد:	تحذير العباد من أهل العناد بملة الاتحاد، إبراهيم بن عمر البقاعي، ١٤٠٦–١٤٨٠.[٧١] (وهو الكتاب الذي رد عليه السيوطي في كتابه: تنبيه الغبي بتبرئة ابن عربي).
١١	شرح جزئي:	شرح تائية ابن الفارض، عبد الرحمن بن أحمد الجامي، ١٤١٤–١٤٩٢.[٧٢]
١٢	دفاع عنه:	قمع المعارض في نصرة ابن الفارض، للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد (جلال الدين)، ١٤٤٥–١٥٠٥م[٧٣]
١٣	تم شرحه في	شرح تائية السلوك إلى ملك الملوك، عبد المجيد بن إبراهيم الشرنوبي، –١٩٢٩.[٧٤]
١٤	تم تحليله في	Scattolin, Giuseppe, 1942–. L'esperienza mistica di Ibn al-Fāriḍ attraverso il suo poema *al-Tāʾiyyat al-kubrā*

م	الديوان	النص
١٥	تم تحليله في	Scattolin, Giuseppe, 1942–. L'expérience mystique de Ibn al-Fāriḍ, à travers son poème *al-Taʾiyyat al-kubrā*
١٦	تم تحليله في	Scattolin, Giuseppe, 1942–. The key concepts of al-Farghānī's commentary
١٧	تم تحليله في	التائية الكبرى لابن الفارض –دراسة أسلوبية، هشيار زكي حسن أحمد(٧٥)
١٨	تم تحليله في	التائية الكبرى لابن الفارض، غموض معانيها، وأهم مبادئ مذهب الاتحاد فيها، علي حيدر(٧٦).
١٩	تم تحليله في	التشاكل والتباين في التائية الكبرى لابن الفارض، طارق زيناي(٧٧)
٢٠	نقد وتحذير:	احذر هذا الكتاب: تائية السلوك لابن الفارض، أشرف عبد المقصود.(٧٨)
٢٠	تم تحليله في	شعرية تائية ابن الفارض، فضل بن عمار العماري(٧٩) .

ثالثا ـ نشرة جوزيبي سكاتولين (الدَّوافع ـ النَّتائج):

أشرنا سابقًا إلى أنَّ ديوان ابن الفارض قد تمت طباعته طبعات مبكرة جدًّا، ونُشر محققًا أكثر مِن مرَّة، كان آخرها نشرة عبد الخالق محمود رحمه الله، والتي انبثقتْ عن أطروحتِه للدكتوراه سنة ١٩٧٤م بإشراف حسين نصَّار رحمه الله، وصدرت عن دار المعارف بالقاهرة أكثر مِن مرة، وأعادت طبعها مكتبة الآداب بالقاهرة أيضًا عام ٢٠٠٥م.

فما الذي دفع جوزيبي سكاتولين إلى إعادة نشر ديوان طُبِع عدَّة طبعات، ونُشر محققًا بعد أنْ اجتاز به صاحبُه درجة الدكتوراه في الآداب بإشراف أستاذ كبير مثل حسين نصار؟

في الحقيقة إنَّ الدافع المهم الذي دفع سكاتولين لهذا الأمر هو وقوفه على روايةٍ أخرى أفضل وأقدم للدِّيوان من رواية سِبْط ابن الفارض، الذي تصرَّف فيها، وأضاف عليها قصائد كاملة ليست مِن كلام جدّه.

وإذا كنَّا نتمسَّك في قواعدنا للتَّحقيق في أنَّنا لا نزيد ولا ننقص ولا نستبدل أي حرف من كلام المؤلِّف، وأنَّ هدفنا الأسمى والأعظم أننا نصل بالنَّصِّ المراد تحقيقه إلى الصورة الأقرب التي تركها عليه المؤلِّف، فكيف نستسيغُ رواية الديوان من سِبْطه ونعلم أنَّه أضاف إليها قصائدًا وألغازًا ليستا في الديوان، ولم يقولها ابن الفارض، وهو منها براء؛ حتى وإن حُقِّقَتْ هذه الرِّواية أحسن تحقيق.

والمطَّلع على الأمور يجد أنَّ عبد الخالق محمود قد فصل كل هذه القصائد والألغاز، واستبعد أن تكون مِن صنع المؤلِّف إلَّا أنه اعتمد على ذوقِه الأدبي وليس على الدليل المادي.

أمَّا سكاتولين فقد وقف على أكثر مِن مخطوطة تحمل الرِّواية الأقدم والأصح للديوان، فيها خمسة عشر قصيدة، ولا يوجد فيها الجزء الثاني المتضمِّن قصائدَ وألغازَ شك فيها العلماء والأدباء أنها من صنيع السبط مع ديباجةٍ في بداية الديوان. فكان ظهور هذه النسخ يحتِّم عليه كباحث مهتم بابن الفارض أن يُعيد تحقيق الديوان في صورة نشرة نقدية متميزة عن مؤسسة مرموقة كالمعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة عام ٢٠٠٤م.

اتبع سكاتولين في نشرته للديوان (المنهج الكلاسيكي) القائم على تقديم نصٍّ سليم دون الالتفات إلى الشروحات والتعليقات والتخريجات، والتي تؤدي- في العادة- إلى أثقال الحواشي وتكبيرها.

كما تعمَّد سكاتولين أنْ يُقابِل ما صحَّت نسبتُه لابن الفارض مِن النَّشرات والطَّبعات السابقة على نشرته بالنسخ الخطية التي وقف عليها وارتضاها لنشرته الأخيرة

للديوان، وذلك لإثبات أنَّ هناك فروق في صِحَّة القراءات الواردة في الرِّواية الأقدم مِن خلال المقابلة مع الطبعات الموجودة والمتداولة بين أيدي الناس.

ثم فسَّح المجال أكثر وأكثر عندما ثبت كل القراءات والاختلافات وقال: هكذا تسهل للقارئ اللبيب المقارنة فيما بين تلك الروايات المختلفة قديما وحديثا وبإمكانه أن يأتي هو بنفسه بقراءته الشخصية للديوان حسب إدراكه اللغوي وذوقه الفني والصوفي.

ومِن المعروف أنَّ التَّصحيفَ والتَّحريفَ أو حتى اختلاف الضَّبْط قد يُخْرِج اللفظَ أو الكلمة عن المعنى الذي وُضِع له ويُوَجِّهَهُ إلى معنىً آخر، لذلك نرى في ديوانٍ كهذا نماذجًا كثيرة أدَّى التصحيف أو التحريف واختلاف الضَّبط فيها إلى اختلافٍ في مدلولها ومعناها. ولو تفحصنا طبعة سكاتولين لوجدناه يعالج أكثر من ٧٥٠ (سبعمائة وخمسون) موضعًا تعرض فيها الديوان للتَّصحيفَ والتَّحريفَ أو حتى اختلاف الضَّبْط قد يُخْرِج اللفظَ أو الكلمة عن المعنى الذي وُضِع له ويُوَجِّهَهُ إلى معنىً آخر.

النسخ المخطوطة للديوان التى اعتمد عليها جوزيبي سكاتولين:

١- K[٨٠]: ديوان ابن الفارض، مخطوطة بمكتبة يوسف أغا، قونية (تركيا)، وتاريخها بين ٦٤٠- ٦٧٣هـ/ ١٢٤٢- ١٢٧٤م، وهى أقدم نسخة للديوان (Yusufağa Kütüphanesi, Konya, Turkey).

٢- Cb: ديوان ابن الفارض، مخطوطة تشستر بيتي، دبلين، (أيرلندا)، وتاريخها ٦٩١- ٧٠١هـ/ ١٢٩٢- ١٣٠٢م.

٣- S1: التائية الكبرى، مخطوطة بالمكتبة السليمانية، استنبول (تركيا)، وتاريخها ٧٥٢هـ/ ١٣٥١م.

٤- L: ديوان ابن الفارض، مخطوطة بالمكتبة الشرقية، ليدن (هولندا)، وتاريخها ٧٥٧هـ/ ١٣٥٦م.

٥- Sf: ديوان ابن الفارض، مخطوطة بالمكتبة السليمانية، استنبول، (تركيا)، وتاريخها ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م.

٦- Bs: ديوان ابن الفارض، مخطوطة بالمكتبة القومية، برلين (ألمانيا) وتاريخها ٨١٣هـ/ ١٤١٠م.

٧- Sa: التائية الكبرى، مخطوطة بالمكتبة السليمانية، استنبول (تركيا)، وتاريخها ٨٧٥هـ/ ١٤٧١م.

٨- Sk: ديوان ابن الفارض، مخطوطة بالمكتبة السليمانية، استنبول (تركيا)، وتاريخها ٨٨٣هـ/ ١٤٧٩م.

والجدير بالذكر أن الاختلافات في التشكيل والحروف والكلمات بين هذه المخطوطات شاسعة وواسعة، بحيث أن كل اختلاف يقدم قراءة مختلفة، وكل قراءة مختلفة تؤدي إلى معنى صوفي مختلف، وبالتالي نحن بالفعل أمام قراءات لديوان عمر بن الفارض، ولسنا أمام قراءة واحده، وهذا ما أوضحه لنا جوزيبي سكاتولين عندما حقق الديوان، صحيح أنه قد اعتمد في متن الديوان على أقدم مخطوطة وهي مخطوطة (قونية)، لكنه في الوقت ذاته أثبت في الهوامش كافة الاختلافات بين المخطوطات التي اعتمد عليها، كما أثبت أيضا الاختلافات مع الطبعات الحديثة للديوان.

نماذج من الاختلافات بين النسخ المخطوطة التي أثبتها سكاتولين في تحقيقه:

تعمَّد سكاتولين أنْ يُقابِل ما صحَّت نسبتُه إلى ابن الفارض مِن النَّشرات والطَّبعات السابقة على نشرته بالنسخ الخطية التي وقف عليها وارتضاها لنشرته الأخيرة للديوان؛ وذلك لإثبات أنَّ هناك فروقًا في صِحَّة القراءات الواردة في الرِّواية الأقدم مِن خلال المقابلة مع الطبعات الموجودة والمتداولة بين أيدي الناس.

ثم فسَّح المجال أكثر وأكثر عندما ثبت كل القراءات والاختلافات وقال: هكذا تسهل للقارئ اللبيب المقارنة فيما بين تلك الروايات المختلفة قديمًا وحديثًا وبإمكانه أن يأتي هو بنفسه بقراءته الشخصية للديوان حسب إدراكه اللغوي وذوقه الفني والصوفي(٨١).

١- ما أثبته سكاتولين في البيت رقم (١) من التائية الكبرى:

سَقَتْنِي حُمَيَّا الحُبِّ رَاحَةُ مُقْلَتِي وَكَأْسِي مُحَيَّا مَنْ عَنِ الحُسْنِ جَلَّتِ(٨٢)

ففي «جَلَّت» قراءتان أخريان بسببِ التَّصحيفِ، وهما: «خَلَّت»، «حَلَّت»، ولكلٍّ منهما معنى، فـ«جَلَّت» (المثبتة) مِن الفعل جلَّى، وجَلَّى الحقيقة أي: أظهرها. أمَّا «خلَّت» فهي مِن خلَّى الأمر أي تركه، وخلَّى الشيء أي: أرسله وأطلقه، وخلَّى بينهما أي: تركهما مجتمعين. أما «حلَّت» مِن حلَّ، وحلَّ المكان أي: نزل به.

٢- ما أثبته سكاتولين في البيت رقم (٣) من التائية الكبرى:

وَبِالحَدَقِ اسْتَغْنَيْتُ عَنْ قَدَحِي وَمِنْ شَمَائِلِهَا لاَ مِنْ شَمُولِيَ نَشْوَتِي(٨٣)

في «نشوتي» المثبتة و«نشأتي». الأولى مِن النشوة، وهي: الطَّرب الذي يحدث للمرء عند زوال غمَّة أو حدوث نعمة أو شم رائحة طيبة. أمَّا الثانية فهي الحياة، الإيجاد والتَّربية.

٣-ما أثبته سكاتولين في البيت رقم (٤) من التائية الكبرى:

فَفِي حَانِ سُكْرِي حَانَ شُكْرِي لِفِتْيَةٍ بِهِمْ تَمَّ لِي كَتْمِي الهَوَى مَعَ شُهْرَتِي(٨٤)

في: «لفتيةٍ» قراءة أخرى، وهي: «لفتنةٍ». الأولى معروفة جمع فَتَى، والثانية بكسر فسكون مصدر فتن جمع فتن، الاختبار والامتحان، ومنه (وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً) [سورة الأنبياء، الآية: ٣٥].

٤-ما أثبته سكاتولين في البيت رقم (١٠) من التائية الكبرى:

فَعِنْـــدِي لِسُـــكْرِي فَاقَـــةٌ لِإِفَاقَـــةٍ لَهَـا كَبِـدِي لَـوْلاَ الهَـوَى لَـمْ تَفَتَّـتِ[٨٥]

ففي «سُكري» قراءة أخرى، وهي «لسُقمي»، والسُّكر (المثبتة) تحمل معنيان، معنـى خـاصٌّ بأهـل الحـقِّ ومعنـى خـاصٌّ عنـد الفقهـاء، فعنـد الفقهـاء: غيبوبـةُ العقـل واختلاطُهُ من الشَّراب المُسكِر، وقد يعتري الإنسانَ من الغضبِ أو العشق أَو القوّةِ أَو الظفرِ. وعند أهل الحق (وهو المطلوب هنا)، وهو الغيبة بوارد قوي. أمَّا السُّقمُ فهو التَّعب أو المرض.

٥-ما أثبته سكاتولين في البيت رقم (٥١) من التائية الكبرى:

فَـلاَحٍ وَوَاشٍ[٨٦] ذَاكَ يُهْـدِي لِغِـرَّةٍ ضَـــلاَلاً وَذَا بِـــي ظَـــلَّ يَهْـــذِي لِغَيْـــرَةِ

«فـلاحٍ وواشٍ» صـفتين لموصـوفين محـذوفين، وتقـديره شـخصٍ لاحٍ وشـخصٍ واشٍ، وفـي القـراءة أخـرى «لاحَ وواشَ» فعلـين ماضـيين لفـاعلين محـذوفين تقـديرهما شخصٌ لاحَ وشخص واشَ.

والخمس أمثلة السابقة ما هي إلا أمثلة قليلة جدا لنماذج القراءات المختلفة لأبيات الديوان، وكما ذكرنا سابقًا، فهناك من ٧٥٠ نموذج مشابه للنماذج السابقة.

رابعًا ـ نشرة جوزيبي سكاتولين من رحلته لتحقيق النص المخطوط إلى المعاني الصوفية:

إن تحقيق أي نص سواء كان صوفيًّا أو غير صوفي يؤدي في نهاية المطاف إلى جعل النص متاحًا بين يدي الباحثين والدراسين، خاصة إذا راعى المحقق الجوانب المنهجية والفنية كافة، وهذا الأمر سيفتح المجال بعد ذلك إلى دراسة النص من شتى الجوانب والتخصصات المختلفة: كاللغوية والأدبية والصوفية... ألخ، وهذا ما حدث بالفعل مع تحقيق ديوان ابن الفارض، فإذا كان سكاتولين قد قام بتحقيق النص تحقيقًا

علميًا منهجيًا مميزًا، فقد أدى هذا الأمر إلى فتح الباب أمام عدة دراسات عربية اعتمدت في مادتها على تحقيق سكاتولين.

ولعل أبرز هذه الدراسات الدراسات تلك الدراسة المعنونة بـ "عمر بن الفارض سلطان العاشقين: التجربة الصوفية بين العقل والقلب" والتي عرضت أبرز النتائج التي توصل إليها سكاتولين- في دراساته المختلفة والمتعددة- فيما يخص المراحل الأساسية لتجربة ابن الفارض الصوفية، وكيف اجتهد سكاتولين في رصد لغة الحب في قصيدة "التائية الكبرى" من خلال منهجه الدلالي الصارم، بجانب اكتشافه للألفاظ المحورية عند ابن الفارض، كما ذهبت هذه الدراسة إلى الاتفاق مع ما وصل إليه سكاتولين في أن قمة التجربة الصوفية عند ابن الفارض لا يمكن اختزالها فقط في تجربة العشق الإلهي، ذلك لأن الهدف الأسمى عند ابن الفارض هو الاكتشاف والتحقق لذاته لأبعد حدود لها، كما أوضحت الدراسة كيف أتخذ ابن الفارض الأنا الفردية سلمًا للصعود إلى الأنا الجمعي(٨٧). وبالعودة إلى سكاتولين نفسه مرة أخرى نجده لم يكتفِ بتحقيق الديوان فقط، بل اتجه بعد ذلك إلى دراسة الديوان بشكل عام، وقصيدة "التائية الكبرى" بشكل خاص دراسة دقيقة جعلته يتوصل إلى الآتية:

أ. المراحل الأساسية لتجربة ابن الفارض الصوفية:

إن الصعوبة التي يلقاها القارئ في فهم التجربة الصوفية الواردة في أشعار ابن الفارض عامة، وفي قصيدته "التائية الكبرى" خاصة، تكمن في غموض الألفاظ والمصطلحات، علاوة على غموض دلالاتها السياقية، لذلك يرى سكاتولين أن الإجراء الأوليَّ لفهم القصيدة وألفاظها ومصطلحاتها يكمن في دراستها "دراسة دلالية" تمكنه من اكتشاف النص، بل وشرح النص بالنص نفسه، بدلا من الاعتماد على مفاهيم غريبة عن أفكار عمر بن الفارض قد تؤدي إلى التشويش على مفاهيمه وأفكاره الأصلية.

فمن المعروف أن أغلب الشروح التي تناولت ديوان عمر بن الفارض عبر التاريخ الإسلامي قد تمت من خلال تلاميذ الشيخ الأكبر محيى الدين بن عربي، وقد تم إسقاط أفكار بن عربي على شروح ديوان عمر بن الفارض[٨٨]، وكأن ديوان ابن الفارض ليس إلا عملاً موازيًا لكتاب "الفتوحات المكية"؛ وبالتالي قدم هؤلاء الشراح عمر بن الفارض وكأنه الوجه الآخر لمحيى الدين بن عربي، ليس هذا فحسب بل ذهب خيال هؤلاء إلى القول بلقاء تم بين عمر بن الفارض ومحيى الدين بن عربي في مصر– وهذا الأمر غير مؤكد من الناحية التاريخية– وأن ابن الفارض قد طلب من ابن عربي أن يلخص كتاب "الفتوحات المكية" فرد عليه ابن عربي قائلا: إن قصيدتك التائية الكبرى تلخيصٌ للفتوحات، وفي رواية أخرى أن ابن عربي قد طلب من ابن الفارض أن يأذن له في شرح تائيته الكبرى فأجاب ابن الفارض بقوله: إن كتابك الفتوحات المكية شرح لها[٨٩]، ليس هذا فحسب بل إن شراح ابن الفارض قد تناولوه من خلال فكرة ابن عربي المرتبطة بفلسفة "وحدة الوجود"[٩٠] وما أبعد ابن الفارض عن فكرة وحدة الوجود خاصة إذا تذكرنا بيته الشعري (التائية الكبرى، البيت رقم ٢١٠):

وَطَـاحَ وُجُـودِي فِـي شُـهُودِي وَبِنْـتُ عَـنْ وُجُـودِ شُـهُودِي مَاحِيًـا غَيْـرَ مُثْبِـتِ

إن البيت الشعري السابق: يمثل قمة الفارق الجوهري بين فلسفة محيى الدين ابن عربي القائمة على ما يمكن تسميته إصطلاحيا بـ "وحدة الوجود"، وبين الخبرة الروحية عند عمر بن الفارض القائمة على ما يمكن تسميته إصطلاحيا بـ "وحدة الشهود"، ولا يتسع المجال هنا لمناقشة تفاصيل هذا الموضوع.

وبالعودة إلى سكاتولين مرة أخرى فسنجده يرفض كل أنواع الإسقاطات التي تمت على أشعار عمر بن الفارض، بل ويعيب عليها، ويعتبرها قدمت ابن الفارض على غير صورته الحقيقية، مما سيؤدي به في نهاية المطاف إلى الشروع في رحلته البحثية المعتمدة على المنهج الدلالي أو الدراسة الدلالية ليصل إلى أن التجربة

الصوفية عند ابن الفارض تنقسم إلى ثلاث مراحل أساسية، حسب ما أسماها هو نفسه– يقصد ابن الفارض– في القصيدة:

١- **الفرق:** في هذه المرحلة يصف الشاعر الصوفي حالة التفرقة والتمييز عن محبوبته التي يخاطبها هو بلغة عميقة واسعة.

٢- **الاتحاد:** وفي هذه المرحلة يصف الشاعر حالة الوحدة بينه وبين حبيبته.

٣- **الجمع:** أما في هذه المرحلة فالشاعر يصف حالة الوحدة والاندماج بين ذاته هو وكل الموجودات(٩١).

وكذلك لاحظ سكاتولين أن تسلسل هذه المراحل في القصيدة من الفرق والاتحاد والجمع ليس تسلسلاً جامدًا إستاتيكيًّا إنما هو تسلسل حركي ديناميكي، بل يتحول هذا التسلسل إلى حركة صعودية متسعة أكثر فأكثر إلى آفاق أعلى وأوسع. وهكذا تتخذ معاناة الشاعر الصوفية صورة سَفَرٍ وهو صورة معروفة عند الصوفية. ويبدأ هذا السفر من مرحلة الفرق وهي مرحلة الحب حتى ينتهي في آخر مشواره إلى "بحار الجمع"، فيقول الشاعر: (التائية الكبرى ب ٧٢٥)

وَغُصْتُ بِحَارَ الجَمْعِ بَلْ خُضْتُهَا عَلَى انْـ ـــفِرَادِيَ فَاسْـــتَخْرَجْتُ كُـــلَّ يَتِيمَـــةِ

ومن قمة معاناته الصوفية تتضح خطة سفره الروحي على اختلاف مراحله ووحدة هدفه، ما لم يكن واضحًا منذ البداية(٩٢).

ب. لغة الحب في التائية الكبرى.

عُرف ابن الفارض في الأدب العربي الصوفى وغير الصوفى بـ"سلطان العاشقين" حتى إن الكثير من الباحثين قد رأوا أن ابن الفارض هو شاعر الحب أو العشق الإلهى على الإطلاق(٩٣).

أما دراسة سكاتولين الدلالية فى لغة الحب كما ترد فى التائية الكبرى فكشفت لنا أن لغة الحب لها دور محدود فى التجربة الصوفية الفارضية. فهناك ثلاثة أصول لغوية لها (أو قل لمشتقاتها) مركزية واضحة في قاموس الحب الفارضي، وهي: (الأصل حـ_ب_ب: ومنه حُبّ، حَبيب إلخ...) . (الأصل هـ_و_ي: ومنه هَوِيَ، يَهْوَى، الهَوَى إلخ...) . (الأصل و_ل_ي: ومنه وَلاَء، وَلِيّ، أولياء إلخ...). وعندما قارن هذه الأصول الثلاثة وجد أن الأصل (و_ل_ي) هو الأوسع معنى واستعمالاً فى القصيدة، وإن لم يكن الأكثر تكرارًا. ويبدو لـ: سكاتولين أن السبب الأساسى لذلك الاستعمال الفريد يرجع إلى أن الأصلان (حـ_ب_ب) . (هـ_و_ي) يحتوى فى إدراك الشاعر على لون دائم من الثنائية التى لا تليق بمرحلة الجمع، وبذلك يكتشف سكاتولين نتيجة لبحثه الدلالي، أن مرحلة الحب ليست قمة معاناة ابن الفارض الصوفية، كما قد يعتقد البعض. وقد أعلن ذلك الشاعر بنفسه– يقصد ابن الفارض– بكل وضوح حيث قال:

فَنِى الحُبُّ! هَا قَدْ بِنْتُ عَنْهُ بِحُكْمِ مَنْ يَرَاهُ حِجَابًا فَالهَوَى دُونَ رُتْبَتِى

وجاوَزْتُ حَدَّ العِشْقِ، الحُبُّ كَالقِلَى وعَنْ شَأْوِ مِعْرَاجِ اتِّحَادِىَ رِحْلَتِ

ويتضح من هذه الأبيات أن الحب مع مرادفيه من العشق والهوى لا يزال حجابًا للشاعر وإن وصل بها إلى مرحلة الاتحاد. إنما يقصد الشاعر الصوفى أُفقًا أعلى وأوسع من ذلك، فإن رحلته الروحية تقوده عبر كل حجابٍ حتى تغوص به فيما يسميه هو "بحار الجمع"(٩٤).

أ. الأنا الجمعي قمة التجربة الصوفية لابن الفارض.

يتجه سكاتولين بعد ذلك إلى الحديث عن أن الأنا الجمعي هو قمة التجربة الصوفية لابن الفارض، فيقول: فبدا لنا في آخر مشوارنا الدلالي في التائية الكبرى أن لفظ "الأنا" هو اللفظ المركزى فيها بغير منافس. وقد اتضح لنا على ضوء هذا أن الاكتشاف والتحقيق لـ"ذاته" أو لـ"الأنا" فى أبعد أبعاده أو أعمق أعماقه هو الغاية

القصوى لتجربة ابن الفارض الصوفية. والواقع أن اللفظ "أنا" هو اللفظ المركزى للقصيدة كلها على الإطلاق، وهو كذلك اللفظ المركزى لكل المراحل الصوفية الثلاث من الفرق والاتحاد والجمع. لقد قلنا إن رحلة الشاعر لا تنتهى عند مرحلة الاتحاد، إنما تترقى به إلى آفاق الجمع أو تغوص به فى عمق "بحار الجمع"؛ ذلك لأن الشاعر وصل إلى الكشف الجلي عن حقيقة الـ"ذاته" أو الـ"أنا"، فيتخذ الـ"ذات"، أو الـ "أنا"، فى نظر الشاعر أبعادًا جديدة واسعة جعلتنا نسميه "الأنا الجَمْعِىّ". ولكننا نلاحظ أن حقيقة هذا الـ"أنا الجمعى" ليس لها تعريف واضح بَيِّن فى نص القصيدة، إنما يصفها الشاعر بصور مختلفة وتشبيهات متلونة تعبر عما يشعر به هو من مشاعر وخواطر عبر تجربته الفريدة(٩٥).

خامسًا- النتائج:

يمكننا تقديم نتائج هذا البحث في النقاط التالية:

١- نرى أن جوزيبي سكاتولين قد قدم لنا وللثقافة العربية عامة والصوفية خاصة خدمة جليلة بتحقيقه لديوان عمر بن الفارض، فأخلص لهذا التحقيق أشد الإخلاص، هذا التحقيق الذى استمر العمل فيه أكثر من ست سنوات، بروح الراهب المخلص المحب لما يعمل. ولن أبالغ إذا قلنا أو أعلنا عن أنه لا يوجد تحقيق كهذا لأي كتابٍ صوفيٍ "نصًا كان أو شعرًا".

٢- لقى تحقيق سكاتولين لديوان عمر بن الفارض ترحيبًا واسعًا في البلدان العربية عامة، ومصر خاصة، وكتبت عنه مقالات عديدة ومتنوعة، حتى أن فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب (شيخ الأزهر الشريف) وهو متخصص في الدراسات الصوفية قد ذهب إلى وصفه قائلاً: "وأحد كبار المغردين فى دوحة الشاعر الصوفى المصرى سلطان العاشقين: ابن الفارض، وله أيادٍ بيضاء فى تحقيق ديوانه وإخراجه لأول مرة فى نشرة علمية نقدية، وذلك رغم عُسْر اللغة الشعرية فى

قصائد سلطان العاشقين، ورغم الغموض الشديد الذى يجلِّل مفرداته العذبة والقوية فى الآن نفسه، وقد استطاع أ.د جوزيف سكاتولين– وهو الغريب عن العربية– أن يغوص فى لغة ابن الفارض، ويستخلص لنا ديوانه فى نشرة علمية نادرة"[٩٦].

٣- أثمرت منهجية سكاتولين في تحقيقه لديوان عمر بن الفارض إلى نتيجة مركزية متمثلة في تقديمه السردي المتصف بالأمانة العلمية التامة لكافة قراءات الديوان عبر التاريخ؛ حيث أثبت كافة الفروق والاختلافات بين مختلف القراءات للديوان، حتى أصبح من الممكن اعتبار تحقيقه سجلاً تاريخيًا أمينًا لقراءات النص عبر التاريخ.

٤- فيما يخص النتائج التي توصل إليها سكاتولين بعد تحقيقه ودراسته لديوان عمر بن الفارض عامة، وقصيدة التائية الكبرى– دراسة دلالية– خاصة، فإننا نعتقد أن أهمها يتمثل في إثباته أن ابن الفارض هو شاعر "الأنا الجمعى" الذى يجد حقيقة ذاته فى الاندماج التام مع الحقيقة العليا التى هى فى الاصطلاح الصوفى تسمى بـ"النور المحمدى" أو "الحقيقة المحمدية" أى تلك الحقيقة النورية العليا التى تعتبر في الفكر الصوفي مصدرًا ومرجعًا الكل. كما أن دراسته الدلالية قد ساعدت على مراجعة بعض الأحكام الموروثة لأشعار ابن الفارض ومعانيها الصوفية.

الهوامش

(١) لمزيد من التفاصيل راجع: أحمد حسن أنور حسن، **الدراسات الصوفية في الاستشراق المعاصر المستشرق الإيطالي جوزيبي سكاتولين أنموذجًا**، المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط، المجلد (٢٨)، العدد (٨٥)، يناير ٢٠٢٣م، ص ١٥٦٧. متاح على شبكة الإنترنت (10.21608/AAKJ.2023.283843) على الرابط التالي:

https://aakj.journals.ekb.eg/article_283843.html

(٢) نقلا عن: أحمد حسن أنور حسن، **الشعر الصوفي في الدراسات الاستشراقية المستشرق الإيطالي جوزيبي سكاتولين نموذجًا**، المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط، المجلد (٢٦)، العدد (٨٤)، أكتوبر ٢٠٢٢م، ص ١٨٩١- ١٨٩٢. متاح على شبكة الإنترنت (10.21608/AAKJ.2022.273722) على الرابط التالي:

https://aakj.journals.ekb.eg/article_273722.html

(٣) نجد في هذا الكتاب الكثير من النماذج السيئة لتحقيق المخطوطات (النصوص) والتي دعَّمها بالنماذج المليئة بالسقط والتصحيف والتحريف، وأيضًا التقاعس عن جمع كل النسخ المخطوطة للنص الواحد والاكتفاء بأقربها أو أيسرها في الحصول، أو أفضلها من حيث القراءة وغير ذلك الكثير.

(٤) لمزيد من التفاصيل حول النشرات المختلفة لديوان عمر بن الفارض راجع الحصر الذى قدمه الباحث المصري: أحمد حسن أنور حسن، **الشعر الصوفي في الدراسات الاستشراقية المستشرق الإيطالي جوزيبي سكاتولين نموذجًا**، المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط، المجلد (٢٦)، العدد (٨٤)، أكتوبر ٢٠٢٢م، ص ١٨٦١- ١٩٢٢. متاح على شبكة الإنترنت (10.21608/AAKJ.2022.273722) على الرابط التالي:

https://aakj.journals.ekb.eg/article_273722.html

(٥) مخطوط، استانبول، المكتبة السليمانية، رئيس الكتاب مصطفى أفندي، رقم ٩٥١، يني جامع رقم ٩٦٩، مصطفى أفندي ٨٣٩.

(٦) عبد الغني النابلسي، كشف السر الغامض في شرح ديوان ابن الفارض، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مؤسسة الحلبي، القاهرة ١٩٧٢م.

(٧) أمين الخوري، جلاء الغامض في شرح ديوان ابن الفارض، بيروت، المكتبة الجامعة، ١٨٨٨م.

(٨) رشيد ابن غالب، شرح ديوان ابن الفارض الشريف المناقب، مرسيلية، فرنسا، مطبعة أرنود وشركاه، ١٨٥٣م. (أعيد نشره بالمطبعة الأزهرية، القاهرة، ١٩٠١م.

(٩) عاطف جودة نصر، شعر عمر بن الفارض: دراسة في فن الشعر الصوفي، دار الأندلس، بيروت، ١٩٨٢م.

(١٠) عبد الخالق محمود، شعر ابن الفارض في ضوء النقد الأدبي الحديث، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤م.

(١١) الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٨م.

(١٢) ديوان عمر بن الفارض "قراءات لنصه عبر التاريخ"، تحقيق جوزيبي سكاتولين، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٤م.

(١٣) وحيد بهمردي، محورية اللفظة المفردة في شعر ابن الفارض، مجلة الشرق، بيروت، لبنان، ٢٠١٠م.

(١٤) محمد سليمان حسن، ابن الفارض "الإسلام والتصوف"، المجلة الثقافية، عـ ٥٨، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٣م.

(١٥) عبده محمد بدوي، ابن الفارض، مجلة الشعر، مج ٦، عـ ٢١، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ١٩٨١م.

(١٦) محمد عبد اللاه محمد أحمد، ابن الفارض ومكانته الشعرية، مجلة أبحاث، مركز تحقيق المخطوطات وجامعة قناة السويس –كلية الآداب والعلوم الإنسانية ٢٠١٧م.

(١٧) عبد العزيز شحادة، قراءة في عينية ابن الفارض، مجلة الدراسات، مج ٣، عـ ١، جامعة جرش، ١٩٩٨م.

(١٨) طارق محمد اليسع، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان ١٩٩٠م.

(١٩) على لخضاري، المفاتيح الرمزية عند ابن الفارض: الطريق إلى الله، مجلة فكر وإبداع، جـ٧٠، رابطة الأدب الحديث، ٢٠١٢م.

(٢٠) عبد الله الكامل الكتاني، مع ابن الفارض في غزله، مجلة الحق، س ٧، عـ ٨، ٩، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٩٦٤م.

(٢١) مجدي عبد الرزاق على الحسين، الدلالة الصوتية في شعر ابن الفارض، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ٢٠١٣م.

(٢٢) صليحه حوماد، الحب ومصطلحاته في شعر ابن الفارض، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع١٩، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ٢٠١٨م.

(٢٣) عبد الرحمن محمد عبده الحسيني، حذف شبه الجملة في شعر ابن الفارض، مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، العدد الثامن، ٢٠١٦م.

(٢٤) محمد بوحمدي، شعر ابن الفارض المترجم إلى الإنجليزية، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد ١٦، جامعة سيدي محمد بن عبد الله –كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠٠٩م.

(٢٥) يوسف سامي اليوسف، بعض ينابيع ابن الفارض، مجلة المعرفة، س ٣١، ع ٣٥٠، وزارة الثقافة، ١٩٩٢م.

(٢٦) فائزة عبد الزهرة جامل، النداء والاستفهام في ديوان ابن الفارض "دراسة في أسلوبه"، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، مج ١٤، ع ٤، جامعة القادسية –كلية الآداب، ٢٠١١م.

(٢٧) رشدي على حسن، الحنين إلى الديار في شعر ابن الفارض "دراسة في الرمز الشعري"، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، مج ١٤، ع٣، جامعة دمشق، ١٩٩٨م.

(٢٨) محمد هادي مرادي، الغزل الصوفي عند ابن الفارض وجامي: دراسة نقدية مقارنة في المضمون، مجلة إضاءات نقدية في الأدبين العربي والفارسي، س١، ع١، جامعة آزاد الإسلامية، ٢٠١١م.

(٢٩) محمد على أبو الحسن، سلطان العاشقين ابن الفارض وخصائصه الشعرية، مجلة الفارسي، س١، ع٣، جامعة آزاد الإسلامية، ٢٠١١م.

(٣٠) نفيسة محمد عبد الفتاح، دراسة الرمز في شعر ابن الفارض، مجلة كلية اللغة العربية بالقاهرة، ع٣٧، ج١، جامعة الأزهر – كلية اللغة العربية بالقاهرة، ٢٠١٩م.

(٣١) محمد كمال شبانة، عمر بن الفارض: الرائد الصوفي، دعوة الحق، س١٣، ع٧، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٩٧٠م.

(٣٢) على جميل على مهنا، الشعر الصوفي عند ابن الفارض وابن عربي، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة، ع ١٢، جامعة الأزهر –كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة، ١٩٩٤م.

(٣٣) مصطفى عبد القادر مصطفى، البديع في شعر عمر بن الفارض، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، ٢٠٠٦م.

(٣٤) محمد محمود على العمرو، البعد الديني في عينية بن الفارض، مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج١، ع٢، جامعة العلوم الإسلامية العالمية –عمادة البحث العلمي، ٢٠١٤م.

(٣٥) وحيد بهمردي، اللغة الصرفية ومصطلحها في شعر الفارض، رسالة ماجستير، الجامعة الأمريكية في بيروت، ١٩٨٦م.

(٣٦) رمضان يوسف محمد، ملامح فنية في شعر بن الفارض، مجلة كلية اللغة العربية بالزقازيق، ع ١٣، جامعة الأزهر –كلية اللغة العربية بالزقازيق ١٩٩٣م.

(٣٧) إحسان الملائكة، الحقيقة والرؤيا عند المتنبي وابن الفارض، مجلة الآداب، س١٨، ع٦، ١٩٧٠م.

(٣٨) أشرف أحمد هاشم، المعجم الرمزي الصوفي عند ابن الفارض، رسالة ماجستير جامعة النيلين، السودان، ٢٠١٣م.

(٣٩) التراث، ع٤، جامعة مستغانم، ٢٠٠٤م.

(٤٠) الحاج جغدم، حجاجية الاستعارة في الخطاب الشعري الصوفي ابن الفارض أنموذجًا، مجلة الاستواء، ع١٣، جامعة قناة السويس– مركز البحوث والدراسات الإندونيسية، ٢٠١٩م.

(٤١) علاء كاظم جاسم، التصغير وأغراضه عند ابن الفارض في قصيدته سائق الأظعان، مجلة كلية التربية، ع١، جامعة بابل–كلية التربية، ٢٠٠٨م.

(٤٢) فاطمة السيد محمد، جدلية الحب والمعرفة في التجربة الصوفية بين ابن الفارض في ديوانه وابن عربي في فصوص الحكم، حوليات آداب عين شمس، مج٤٤، جامعة عين شمس –كلية الآداب، ٢٠١٦م.

(٤٣) طارق زيناي، جماليات البيان في الخطاب الصوفي: قراءة في مدارات التصوير الاستعاري في شعر ابن الفارض، مجلة جسور المعرفة، مج٤، ع١، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف –مخبر تعليمية اللغات وتحليل الخطاب، ٢٠١٨م.

(٤٤) طارق زيناي، المعراج الصوفي عند ابن الفارض بين الرحلة في الشعر الجاهلي والرحلة الروحية، مجلة الحقيقة، مج١٨، ع١، جامعة أحمد دراية أدرار، ٢٠١٩م.

(٤٥) الحاج جغدم، تمثلات التشبيه في الخطاب الشعري الصوفي: ابن الفارض نموذجًا، مجلة المركز الجامعي، أحمد زبانة بغليزان – مخبر اللغة والتواصل، ٢٠١٩م.

(٤٦) حسين چراغي، القراءة الأسلوبية في التصوف الإسلامي لابن الفارض على ضوء الآليات اللغوية، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، ع٥٠، الجامعة الإسلامية، ٢٠١٨م.

(٤٧) عبد الرحيم مسكور، القراءة الصوفية بين الاستنطاق والتأويل: من خلال شرح ابن عجيبة لخمرية ابن الفارض، مجلة العربية، ع٢٤، ٢٠٠٨م.

(٤٨) صلاح حسنون جبار العبيدي، الألغاز في الشعر الصوفي دراسة فنية: شعر ابن الفارض أنموذجًا، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، مج١٩، ع٣، جامعة القادسية–كلية الآداب، ٢٠١٦م.

(٤٩) صلاح الدين عبد السلام، فلسفة العشق الإلهي عند ابن الفارض والجامي، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر، ١٩٩٠م.

(٥٠) عباس يوسف حداد، تجليات الأنا في شعر ابن الفارض، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ١٩٩٩م.

(٥١) مجدي عبد الرزاق على الحسين، الدلالة الصوتية في شعر ابن الفارض، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الآداب، ٢٠١٣م.

(٥٢) سعد عبد المقصود ظلام، شعر الحب بين ابن عربي وابن الفارض "تحليل وموازنة"، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر، ١٩٩٦م.

(٥٣) أحمد رسن صحن، دلالات الفاظ الحب في شعر ابن الفارض، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية الآداب، ٢٠٠١م.

(٥٤) محمد عبد على مثنى العكيلي، ديوان ابن الفارض دراسة لغوية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ٢٠٠٩م.

(٥٥) رفيدة محمد طعمة القضاة، تأثر الأدب الصوفي بالغزل العذري: الحلاج، ابن الفارض، والبوصيري أنموذجًا، رسالة ماجستير، جامعة جرش، كلية الآداب، ٢٠١٦م.

(٥٦) مجيد ملك محمد الدوسكي، شعر التصوف بين الشيخ الجزيري وابن الفارض "دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، ٢٠١١م.

(٥٧) فاغية عصام قصبجي، مفهوم المحبة في الفكر الجمالي الصوفي: دراسة مقارنة في شعر ابن الفارض وفكر ابن الدباغ، رسالة ماجستير، جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠٠٢م.

(٥٨) محمد عقلة محمد عبد الغني، الغموض اللغوي في شعر الخمرة والمرأة عند ابن الفارض وابن عربي، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، كلية الآداب، ٢٠١٠م.

(٥٩) خالد حسن خليل، المسائل النحوية والصرفية في شرح ديوان ابن الفارض للعلامة بدر الديني البوريني، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر، ١٩٩٧م.

(٦٠) نصر الدين البحرة، ابن الفارض سلطان العاشقين، مجلة المعرفة، ٤٤٥، ٢٠٠٩م.

(٦١) أبو الوفا التفتازاني، ابن الفارض سلطان العاشقين، مجلة الهلال، القاهرة، مصر، العدد ٧، ١٩٧٣.

(٦٢) رشيد ابن غالب، شرح ديوان ابن الفارض الشريف المناقب، المطبعة الأزهرية المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٠١م.

(٦٣) محمد فرغلي الطهطاوي، كتاب العقد بتشطير وتخميس ديوان سلطان العاشقين العارف بالله سيدي عمر بن الفارض الشهير، القاهرة، مطبعة التوفيق بالفجالة، القاهرة، مصر، ١٨٩٩م.

(٦٤) عفيف الدين التلمساني، شرح التائية الكبرى، تحقيق جوزيبي سكاتولين ومصطفى عبد السميع، دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، القاهرة، مصر، ٢٠١٦م.

(٦٥) محمد بن أحمد الفرغاني، منتهى المدارك ومشتهى لب كل كامل عارف سالك، مكتبة الصنايع، القاهرة، مصر، ١٨٧٦م.

(٦٦) محمد بن أحمد الفرغاني، مشارق الراري الزهر في كشف حقائق نظم الدر، مخطوط غير منشور، المكتبة السليمانية، إسطنبول، تركيا، رقم (مصطفى أفندي ١١٣٤).

(٦٧) جلال الدين السيوطي، البرق الوامض في شرح يائية ابن الفارض، تحقيق مصطفى عبد الله، تقديم جوزيبي سكاتولين، مركز تحقيق التراث، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، مصر، ٢٠١١م.

(٦٨) داود بن محمود القيصري، شرح تائية ابن الفارض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،٢٠٠٤م.

(٦٩) على بن محمد الأصفهاني، شرح التائية الكبري، مؤسسة پژوهش حكمت وفلسفۀ، طهران، إيران، ٢٠١٣م.

(٧٠) محمد الحصفكي، ترياق الأفاعي في الرد على الخارج البقاعي، ربلي، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الآثار الإسلامية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٧م.

(٧١) إبراهيم بن عمر البقاعي، تحذير العباد من أهل العناد بملة الاتحاد [طبع بعنوان: مصرع التصوف أو تنبيه الغبي إلى تكفير ابن عربي وتحذير العباد من أهل العناد]، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، ١٩٥٣م.

(٧٢) عبد الرحمن بن أحمد الجامي، شرح تائية ابن الفارض، مخطوط غير منشور، المكتبة السلمانية، إسطنبول، تركيا، تحت رقم: مجموعة يني جامع ٩٩١.

(٧٣) جلال الدين السيوطي، قمع المعارض في نصرة ابن الفارض، نشر ضمن الأعمال الكاملة للسيوطي في التصوف الإسلامي، تحقيق أحمد جمعه، المعهد الفرنسي للآثار بالقاهرة، ٢٠١١م.

(٧٤) عبد المجيد بن إبراهيم الشرنوبي، شرح تائية السلوك إلى ملك الملوك، مكتبة القاهرة، القاهرة، مصر، ١٩٥٨م.

(٧٥) هشيار زكي حسن أحمد، التائية الكبرى لابن الفارض: دراسة أسلوبية، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية الآداب، ٢٠٠٢م.

(٧٦) على حيدر، التائية الكبرى لابن الفارض، غموض معانيها، وأهم مبادئ مذهب الاتحاد فيها، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مجـ ١٨، عـ ١٠، جامعة تشرين، ١٩٩٦م.

(٧٧) طارق زيناي، التشاكل والتباين في التائية الكبرى لابن الفارض، مجلة آفاق علمية، عـ١٤، المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أق أخموك بتامنغست، ٢٠١٧م.

(٧٨) أشرف عبد المقصود، أحذر هذا الكتاب: تائية السلوك لابن الفارض، مجلة التوحيد، جماعة أنصار السنة المحمدية، السنة ٢١، العدد ٦، ١٩٩٢م.

(٧٩) فضل بن عمار العماري، شعرية تائية ابن الفارض، مجلة: المجلة، جامعة الملك سعود- كلية الآداب، المملكة العربية السعودية، العدد ٣، المجلد ٢٩، ٢٠١٧م.

(٨٠) الرموز (الحروف اللاتينية) الدالة على كل مخطوط في هوامش تحقيق د. جوزيبي سكاتولين.

(٨١) عمر بن الفارض، **ديوان ابن الفارض مقدمة المحقق**، تحقيق: جوزيبي سكاتولين، طبعة المعهد الفرنسي، القاهرة، مصر، ٢٠٠٤م، ص: (م١٦- م١٧).

(٨٢) ابن الفارض، **الديوان**، ص٦٦.

(٨٣) ابن الفارض، **الديوان**، ص٦٦.

(٨٤) ابن الفارض، **الديوان**، ص٦٦.

(٨٥) ابن الفارض، **الديوان**، ص٦٧.

(٨٦) ابن الفارض، **الديوان**، ص٧١.

(٨٧) بليغ حمدي إسماعيل، **عمر بن الفارض سلطان العاشقين: التجربة الصوفية بين العقل والقلب"**، بتصرف، منشورة على موقع أكاديميا على الرابط التالي:

https://www.academia.edu/5912557.

(٨٨) من ضمن هذه الاسقاطات ما نجده في شرح النابلسي المتعسف لمطلع قصيدة ابن الفارض اليائية:

سَائِقَ الأَظْعَانِ يَطْوِي البِيدَ طَيْ مُنْعِمًا عَرِّجْ عَلَى كُثْبَانِ طَيْ

إذ يقول النابلسي: أن كثبان طي كناية عن المقامات المحمدية التي عددها كرمال الكثيب، فكأنه– أي ابن الفارض– يلتمس الوصول إلى مقامات أستاذه الذي أخذ عنه وهو الشيخ محيى الدين بن عربي الحاتمي الطائي الذي هو من ذرية حاتم طي... لمزيد من التفاصيل راجع: محمد مصطفى حلمي، **ابن الفارض والحب الإلهي**، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٨٥م، ص٣٣٧.

بينما ينتبه الباحث اللبناني الشهير وحيد بهمردي إلى إشكالية الخلط بين أفكار ابن عربي من ناحية، وابن الفارض من ناحية أخرى من طرف الشراح ويحاول تفسير ذلك من خلال أمرين: **الأول** هو الشبه الكائن بين أفكار ابن الفارض في تائيته، وأفكار ابن عربي في "فصوص الحكم" **والثاني**: الأثر الذي كان لأبن عربي على الفكر الصوفي، ذلك الأثر الذي وضع تحت ظله التراث الصوفي بأكمله من بعده... لمزيد من التفاصيل راجع: وحيد بهمردي، **اللغة الصوفية ومصطلحاتها في شعر ابن الفارض**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأمريكية، بيروت، لبنان، ١٩٨٦، ص٣٣.

(٨٩) لمزيد من التفاصيل راجع: بليغ حمدي إسماعيل، **الشيخ الأكبر سلطان العارفين محيى الدين بن عربي**، مقالة منشورة بصحيفة المثقف، العدد ٥٢٠١، على الرابط التالي:
https://www.almothaqaf.com/a/b6/947848.

(٩٠) لمزيد من التفاصيل في هذا الصدد راجع: سعيد الدين الفرغاني، **منتهى المدارك في شرح تائية ابن الفارض**، تحقيق عاصم إبراهيم الكيالي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٧، ص٨٢-٨٣.

(٩١) ابن الفارض، **مقدمة المحقق**، ص(م٥).

(٩٢) جوزيبي سكاتولين، **تأملات في التصوف والحوار الديني "من أجل ثورة روحية متجددة"**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٣م، ص٤٠٦.

(٩٣) في هذا المعنى راجع كتاب: محمد مصطفى حلمي، **ابن الفارض والحب الإلهي**، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، مصر، ١٩٤٥م. وراجع أيضا: وحيد بهمردي، **اللغة الصوفية ومصطلحاتها في شعر ابن الفارض**، ص٤٨.

(٩٤) لمزيد من التفاصيل راجع:

- جوزيبي سكاتولين، **تأملات في التصوف والحوار الديني**، ص٤٠٧ وما بعدها.
- جوزيبي سكاتولين، **مقدمته لديوان عمر بن الفارض**، ص(م٦- م٧).
- جوزيبي سكاتولين، **عمر بن الفارض وتجربته الصوفية**، مقالة منشورة بمجلة متون، تصدرها كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر، السنة التاسعة، العدد الأول، مارس ٢٠١٧م، ص١٣-١٤.

(٩٥) جوزيبي سكاتولين، **عمر بن الفارض وتجربته الصوفية**، ص١٥.

(٩٦) أحمد الطيب، تصديره لكتاب: جوزيبي سكاتولين وأحمد حسن أنور، **التجليات الروحية في الإسلام "نصوص صوفية عبر التاريخ**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص٩.

قائمة المراجع

١- إبراهيم بن عمر البقاعي، تحذير العباد من أهل العناد بملة الاتحاد [طبع بعنوان: مصرع التصوف أو تنبيه الغبي إلى تكفير ابن عربي وتحذير العباد من أهل العناد]، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، ١٩٥٣م.

٢- أبو الوفا التفتازاني، ابن الفارض سلطان العاشقين، مجلة الهلال، القاهرة، مصر، العدد ٧، ١٩٧٣.

٣- إحسان الملائكة، الحقيقة والرؤيا عند المتنبي وابن الفارض، مجلة الآداب، س١٨، عـ٦، ١٩٧٠م.

٤- أحمد حسن أنور حسن، الدراسات الصوفية في الاستشراق المعاصر المستشرق الإيطالي جوزيبي سكاتولين أنموذجًا، المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط، المجلد (٢٨)، العدد (٨٥)، يناير ٢٠٢٣م، ص ١٥٦٧. متاح على شبكة الإنترنت (10.21608/AAKJ.2023.283843) على الرابط التالي:

https://aakj.journals.ekb.eg/article_283843.html

٥- نقلا عن: أحمد حسن أنور حسن، الشعر الصوفي في الدراسات الاستشراقية المستشرق الإيطالي جوزيبي سكاتولين نموذجًا، المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط، المجلد (٢٦)، العدد (٨٤)، أكتوبر ٢٠٢٢م، ص ١٨٩١- ١٨٩٢. متاح على شبكة الإنترنت (10.21608/AAKJ.2022.273722) على الرابط التالي:

https://aakj.journals.ekb.eg/article_273722.html

٦- أحمد رسن صحن، دلالات الفاظ الحب في شعر ابن الفارض، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية الآداب، ٢٠٠١م.

٧- أشرف أحمد هاشم، المعجم الرمزي الصوفي عند ابن الفارض، رسالة ماجستير جامعة النيلين، السودان، ٢٠١٣م.

٨- أشرف عبد المقصود، أحذر هذا الكتاب: تائية السلوك لابن الفارض، مجلة التوحيد، جماعة أنصار السنة المحمدية، السنة ٢١، العدد ٦، ١٩٩٢م.

٩- أمين الخوري، جلاء الغامض في شرح ديوان ابن الفارض، بيروت، المكتبة الجامعة، ١٨٨٨م.

١٠- جلال الدين السيوطي، البرق الوامض في شرح يائية ابن الفارض، تحقيق مصطفى عبد الله، تقديم جوزيبي سكاتولين، مركز تحقيق التراث، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، مصر، ٢٠١١م.

١١- جلال الدين السيوطي، قمع المعارض في نصرة ابن الفارض، نشر ضمن الأعمال الكاملة للسيوطي في التصوف الإسلامي، تحقيق أحمد جمعه، المعهد الفرنسي للآثار بالقاهرة، ٢٠١١م.

١٢- جوزيبي سكاتولين وأحمد حسن أنور، الأبعاد الصوفية عند عبد الملك الخركوشي، دار مصر المحروسة، القاهرة، ٢٠٠٩.

١٣- جوزيبي سكاتولين وأحمد حسن أنور، التجليات الروحية في الإسلام- نصوص صوفية عبر التاريخ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٨.

١٤- جوزيبي سكاتولين وأحمد حسن أنور،

Love in the History of Sufism Experience and Language

مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، مصر، العدد (١٦)، ٢٠٢٠م.

١٥- جوزيبي سكاتولين، الإسلام والحوار الديني، بولونيا، ٢٠٠٤، باللغة الإيطالية.

١٦- جوزيبي سكاتولين، الإسلام والعولمة، بولونيا، ٢٠٠٤، باللغة الإيطالية.

١٧- جوزيبي سكاتولين، التجربة الصوفية عند ابن الفارض من خلال قصيدته التائية الكبرى- دراسة تحليلية دلالية للقصيدة، رسالة دكتوراه مقدمة إلى المعهد البابوي للدراسات العربية والإسلامية، (PISAI)، روما ١٩٨٧، باللغة الإيطالية.

١٨- جوزيبي سكاتولين، التجربة الصوفية في الإسلام- مختارات من النصوص الصوفية، ثلاثة أجزاء، بولونيا (إيطاليا)، ١٩٩٤- ٢٠٠٠، ثلاثة أجزاء، باللغة الإيطالية.

١٩- جوزيبي سكاتولين، التصوف الإسلامي، بولونيا، ٢٠٠٤ ، باللغة الإيطالية.

٢٠- جوزيبي سكاتولين، الله والإنسان في الإسلام، بولونيا، ٢٠٠٤، باللغة الإيطالية.

٢١- جوزيبي سكاتولين، تأملات في التصوف والحوار الديني "من أجل ثورة روحية متجددة"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٣م.

٢٢- جوزيبي سكاتولين، ديوان ابن الفارض- قراءات لنصه عبر التاريخ، تحقيق جوزيبي سكاتولين، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، ٢٠٠٤.

٢٣- جوزيبي سكاتولين، عمر بن الفارض وتجربته الصوفية، مقالة منشورة بمجلة متون، تصدرها كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر، السنة التاسعة، العدد الأول، مارس ٢٠١٧م.

٢٤- الحاج جغدم، تمثلات التشبيه في الخطاب الشعري الصوفي: ابن الفارض نموذجًا، مجلة المركز الجامعي، أحمد زبانة بغليزان- مخبر اللغة والتواصل، ٢٠١٩م.

٢٥- حسين چراغي، القراءة الأسلوبية في التصوف الإسلامي لابن الفارض على ضوء الآليات اللغوية، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، ع٥٠، الجامعة الإسلامية، ٢٠١٨م.

٢٦- خالد حسن خليل، المسائل النحوية والصرفية في شرح ديوان ابن الفارض للعلامة بدر الديني البوريني، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر، ١٩٩٧م.

٢٧- داود بن محمود القيصري، شرح تائية ابن الفارض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،٢٠٠٤م.

٢٨- رشدي على حسن، الحنين إلى الديار في شعر ابن الفارض "دراسة في الرمز الشعري"، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، مج ١٤، ع٣، جامعة دمشق، ١٩٩٨م.

٢٩- رشيد ابن غالب، شرح ديوان ابن الفارض الشريف المناقب، المطبعة الأزهرية المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٠١م.

٣٠- رشيد ابن غالب، شرح ديوان ابن الفارض الشريف المناقب، مرسيلية، فرنسا، مطبعة أرنود وشركاه، ١٨٥٣م. (أعيد نشره بالمطبعة الأزهرية، القاهرة، ١٩٠١م.

٣١- رفيدة محمد طعمة القضاة، تأثر الأدب الصوفي بالغزل العذري: الحلاج، ابن الفارض، والبوصيري أنموذجًا، رسالة ماجستير، جامعة جرش، كلية الآداب، ٢٠١٦م.

٣٢- رمضان يوسف محمد، ملامح فنية في شعر بن الفارض، مجلة كلية اللغة العربية بالزقازيق، ع ١٣، جامعة الأزهر- كلية اللغة العربية بالزقازيق ١٩٩٣م.

٣٣- سعد عبد المقصود ظلام، شعر الحب بين ابن عربي وابن الفارض "تحليل وموازنة"، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر، ١٩٩٦م.

٣٤- صلاح الدين عبد السلام، فلسفة العشق الإلهي عند ابن الفارض والجامي، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر، ١٩٩٠م.

٣٥- صلاح حسنون جبار العبيدي، الألغاز في الشعر الصوفي دراسة فنية: شعر ابن الفارض أنموذجًا، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، مجـ١٩، عـ٣، جامعة القادسية-كلية الآداب، ٢٠١٦م.

٣٦- صليحه حوماد، الحب ومصطلحاته في شعر ابن الفارض، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع١٩، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ٢٠١٨م.

٣٧- طارق زيناي، التشاكل والتباين في التائية الكبرى لابن الفارض، مجلة آفاق علمية، ع١٤، المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أق أخموك بتامنغست، ٢٠١٧م.

٣٨- طارق محمد اليسع، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان ١٩٩٠م.

٣٩- عاطف جودة نصر، شعر عمر بن الفارض: دراسة في فن الشعر الصوفي، دار الأندلس، بيروت، ١٩٨٢م.

٤٠- عباس يوسف حداد، تجليات الأنا في شعر ابن الفارض، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ١٩٩٩م.

٤١- عبد الخالق محمود، شعر ابن الفارض في ضوء النقد الأدبي الحديث، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤م.

٤٢- عبد الرحمن بن أحمد الجامي، شرح تائية ابن الفارض، مخطوط غير منشور، المكتبة السلمانية، إسطنبول، تركيا، تحت رقم: مجموعة يني جامع ٩٩١.

٤٣- عبد الرحمن محمد عبده الحسيني، حذف شبه الجملة في شعر ابن الفارض، مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، العدد الثامن، ٢٠١٦م.

٤٤- عبد الرحيم مسكور، القراءة الصوفية بين الاستنطاق والتأويل: من خلال شرح ابن عجيبة لخمرية ابن الفارض، مجلة العربية، ع٢٤، ٢٠٠٨م.

٤٥- عبد العزيز شحادة، قراءة في عينية ابن الفارض، مجلة الدراسات، مجـ ٣، عـ ١، جامعة جرش، ١٩٩٨م.

٤٦- عبد الغني النابلسي، كشف السر الغامض في شرح ديوان ابن الفارض، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مؤسسة الحلبي، القاهرة ١٩٧٢م.

٤٧- عبد الله الكامل الكتاني، مع ابن الفارض في غزله، مجلة الحق، س ٧، عـ ٨، ٩، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٩٦٤م.

٤٨- عبد المجيد بن إبراهيم الشرنوبي، شرح تائية السلوك إلى ملك الملوك، مكتبة القاهرة، القاهرة، مصر، ١٩٥٨م.

٤٩- عبده محمد بدوي، ابن الفارض، مجلة الشعر، مجـ ٦، عـ ٢١، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ١٩٨١م.

٥٠- عفيف الدين التلمساني، شرح التائية الكبرى، تحقيق جوزيبي سكاتولين ومصطفى عبد السميع، دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، القاهرة، مصر، ٢٠١٦م.

٥١- على بن محمد الأصفهاني، شرح التائية الكبري، مؤسسة پژوهش حكمت وفلسفۀ، طهران، إيران، ٢٠١٣م.

٥٢- على جميل على مهنا، الشعر الصوفي عند ابن الفارض وابن عربي، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة، عـ ١٢، جامعة الأزهر -كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة، ١٩٩٤م.

٥٣- على حيدر، التائية الكبرى لابن الفارض، غموض معانيها، وأهم مبادئ مذهب الاتحاد فيها، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مجـ ١٨، عـ ١٠، جامعة تشرين، ١٩٩٦م.

٥٤- على لخضاري، المفاتيح الرمزية عند ابن الفارض: الطريق إلى الله، مجلة فكر وإبداع، جـ٧٠، رابطة الأدب الحديث، ٢٠١٢م.

٥٥- فاغية عصام قصبجي، مفهوم المحبة في الفكر الجمالي الصوفي: دراسة مقارنة في شعر ابن الفارض وفكر ابن الدباغ، رسالة ماجستير، جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠٠٢م.

٥٦- فائزة عبد الزهرة جامل، النداء والاستفهام في ديوان ابن الفارض "دراسة في أسلوبه"، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، مج ١٤، عـ ٤، جامعة القادسية -كلية الآداب، ٢٠١١م.

٥٧- فضل بن عمار العماري، شعرية تائية ابن الفارض، مجلة: المجلة، جامعة الملك سعود- كلية الآداب، المملكة العربية السعودية، العدد ٣، المجلد ٢٩، ٢٠١٧م.

٥٨- مجدي عبد الرزاق على الحسين، الدلالة الصوتية في شعر ابن الفارض، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ٢٠١٣م.

٥٩- مجدي عبد الرزاق على الحسين، الدلالة الصوتية في شعر ابن الفارض، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الآداب، ٢٠١٣م.

٦٠- مجيد ملك محمد الدوسكي، شعر التصوف بين الشيخ الجزيري وابن الفارض "دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، ٢٠١١م.

٦١- محمد الحصفكي، تريـاق الأفـاعي فـي الـرد علـى الخـارج البقـاعي، ربلـي، تحقيـق: أحمـد فريـد المزيدي، دار الآثار الإسلامية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٧م.

٦٢- محمد بـن أحمـد الفرغـاني، مشـارق الـراري الزهـر فـي كشـف حقـائق نظـم الـدر، مخطـوط غيـر منشور، المكتبة السليمانية، إسطنبول، تركيا، رقم (مصطفى أفندي ١١٣٤).

٦٣- محمد بن أحمد الفرغاني، منتهى المدارك ومشتهى لـب كل كامل عارف سالك، مكتبة الصنايع، القاهرة، مصر، ١٨٧٦م.

٦٤- محمد بوحمدي، شعر ابن الفارض المترجم إلى الإنجليزية، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد ١٦، جامعة سيدي محمد بن عبد الله –كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠٠٩م.

٦٥- محمد سليمان حسن، ابن الفارض "الإسلام والتصوف"، المجلة الثقافية، عـ ٥٨، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٣م.

٦٦- محمد عبد اللاه محمد أحمد، ابن الفارض ومكانته الشعرية، مجلة أبحاث، مركز تحقيق المخطوطات وجامعة قناة السويس –كلية الآداب والعلوم الإنسانية ٢٠١٧م.

٦٧- محمد عبد على مثنى العكيلي، ديوان ابن الفارض دراسة لغوية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ٢٠٠٩م.

٦٨- محمد عقلة محمد عبد الغني، الغموض اللغوي في شعر الخمرة والمرأة عند ابن الفارض وابن عربي، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، كلية الآداب، ٢٠١٠م.

٦٩- محمد على أبو الحسن، سلطان العاشقين ابن الفارض وخصائصه الشعرية، مجلة الفارسي، س١، عـ٣، جامعة آزاد الإسلامية، ٢٠١١م.

٧٠- محمد فرغلي الطهطاوي، كتاب العقد بتشطير وتخميس ديوان سلطان العاشقين العارف بالله سيدي عمر بن الفارض الشهير، القاهرة، مطبعة التوفيق بالفجالة، القاهرة، مصر، ١٨٩٩م.

٧١- محمد كمال شبانة، عمر بن الفارض: الرائد الصوفي، دعوة الحق، س١٣، عـ٧، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٩٧٠م.

٧٢- محمد محمود على العمرو، البعد الديني في عينية بن الفارض، مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج١، عـ٢، جامعة العلوم الإسلامية العالمية –عمادة البحث العلمي، ٢٠١٤م.

٧٣- محمد مصطفى حلمي، ابن الفارض والحب الإلهي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٨٥م.

٧٤- محمد هادي مرادي، الغزل الصوفي عند ابن الفارض وجامي: دراسة نقدية مقارنة في المضمون، مجلة إضاءات نقدية في الأدبين العربي والفارسي، س١، عـ١، جامعة آزاد الإسلامية، ٢٠١١م.

٧٥- مصطفى عبد القادر مصطفى، البديع في شعر عمر بن الفارض، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، ٢٠٠٦م.

٧٦- نفيسة محمد عبد الفتاح، دراسة الرمز في شعر ابن الفارض، مجلة كلية اللغة العربية بالقاهرة، عـ٣٧، جـ١، جامعة الأزهر – كلية اللغة العربية بالقاهرة، ٢٠١٩م.

٧٧- هشيار زكي حسن أحمد، التائية الكبرى لابن الفارض: دراسة أسلوبية، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية الآداب، ٢٠٠٢م.

٧٨- وحيد بهمردي، اللغة الصرفية ومصطلحها في شعر الفارض، رسالة ماجستير، الجامعة الأمريكية في بيروت، ١٩٨٦م.

٧٩- وحيد بهمردي، محورية اللفظة المفردة في شعر ابن الفارض، مجلة الشرق، بيروت، لبنان، ٢٠١٠م.

٨٠- يوسف سامي اليوسف، بعض ينابيع ابن الفارض، مجلة المعرفة، س ٣١، عـ ٣٥٠، وزارة الثقافة، ١٩٩٢م.